



التَّوَاصُلُ الْأُسْرِيُّ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَغَبْنَا فِي بِنَاءِ أُسْرِنَا عَلَى التَّوَاصُلِ وَالْمَحَبَّةِ،
وَالسَّكِينَةِ وَالْمَوَدَّةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ
تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ
الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةً)^(٢). وَتِلْكَ
هِيَ مَكُونَاتُ الْأُسْرَةِ؛ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى أَسَاسَ بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ،

(١) النساء : ١ .

(٢) النحل : ٧٢ .

وَسَبَبَ تَمَاسُكِهِ وَقُوَّتِهِ. وَإِنَّ عِمَادَ الْأُسْرَةِ السَّعِيدَةَ؛ التَّفَاهُمَ وَالتَّوَاصُلَ
بَيْنَ أَفْرَادِهَا، وَذَلِكَ يَبْدَأُ بِزَوْجَيْنِ مُتَوَادِّينِ مُتَرَاحِمَيْنِ، مُتَالِفَيْنِ
مُتَوَاصِلَيْنِ، تَحْقِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ
أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً) (١).

فَالتَّوَاصُلُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ مَقْصِدٌ شَرْعِيٌّ، وَمَطْلَبٌ اجْتِمَاعِيٌّ، يَتَعَزَّزُ
بِجُلُوسِ الزَّوْجَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا؛ لِمُنَاقَشَةِ أُمُورِ بَيْتِهِمَا، وَهَذَا مَا نَتَعَلَّمُهُ
مِنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ كَانَ لِأَزْوَاجِهِ رِضِي اللَّهِ عَنْهُنَّ نَصِيبٌ وَافِرٌ
مِنْ مُحَادَثَتِهِ وَمُؤَانَسَتِهِ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رِضِي اللَّهِ عَنْهُمَا: إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ؛ تَحَدَّثَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً (٣).

وَكَانَ ﷺ يَمْشِي مَعَ زَوْجَتِهِ، وَيَتَبَادَلُ مَعَهَا أَطْرَافَ الْحَدِيثِ، فَعَنِ
السَّيِّدَةِ صَفِيَّةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رِضِي اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
مُعْتَكِفًا، فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لَيْلًا، فَحَدَّثْتُهُ ثُمَّ قُمْتُ، فَقَامَ مَعِي يُبَلِّغُنِي إِلَى
بَيْتِي (٤). فَالْحَوَازُ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ يُسْهِمُ فِي تَعْمِيقِ التَّفَاهُمِ بَيْنَهُمَا،
فَيَقُومَانِ بِوَاجِبِهِمَا بُجَاهِ أَوْلَادِهِمَا؛ وَعَيَا مِنْهُمَا بِأَنَّ الْأَوْلَادَ وَصِيَّةٌ

(١) الروم : ٢١ .

(٢) تفسير ابن كثير : (٢/٢٤٢).

(٣) متفق عليه .

(٤) متفق عليه .

وَمَسْئُولِيَّةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ... وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا»^(١). وَمِنْ مَظَاهِرِ هَذِهِ الرَّعَايَةِ؛ التَّوَاصُلُ الْأَسْرِيُّ، فِيهِ يَتَحَقَّقُ التَّمَسُّكُ الْعَائِلِيُّ، وَالْإِطْمِنَانُ النَّفْسِيُّ. وَإِنَّ مِنْ صُورِ التَّوَاصُلِ مَعَ الْأَبْنَاءِ: مُجَالَسَتَهُمْ وَمُحَاوَرَتَهُمْ، وَالِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمْ وَتَشْجِيعَهُمْ، وَإِظْهَارَ الْحُبِّ وَالْعَطْفِ لَهُمْ، وَتَقْوِيَةَ صِلَتِهِمْ بِخَالِقِهِمْ، وَتَقْدِيمَ النَّصِيحِ لَهُمْ، فَقَدْ كَانَ دَأْبُ الصَّالِحِينَ أَنْ يَتَوَاصَلُوا مَعَ أَبْنَائِهِمْ، وَيَنْصَحُوهُمْ وَيُوجِّهُوهُمْ إِلَى مَا فِيهِ نَفْعُهُمْ، فَهَذَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ؛ يُعَزِّزُ إِيمَانَ وَلَدِهِ بِرَبِّهِ، وَمُرَاقَبَتُهُ لَهُ سُبْحَانَهُ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْهُ: (يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)^(٢).

فَبِهَذِهِ الْمُعَامَلَةِ الْأَبَوِيَّةِ الْحَانِيَّةِ، وَالْمَحَبَّةِ الْفِطْرِيَّةِ الصَّادِقَةِ؛ يَرْتَاحُ الْإِبْنُ لِأَبِيهِ، وَيَشْعُرُ أَنَّهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ؛ فَيُفْضِي إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا يُهْمُهُ، وَيُحَدِّثُهُ بِكُلِّ مَا يُفَكِّرُ فِيهِ وَيَشْعَلُهُ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) متفق عليه ، واللفظ للبخاري .

(٢) لقمان : ١٦ .

لَمْ يَجِدْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ لِيُقْصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَاهُ، قَالَ تَعَالَى: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)^(١).

وَإِنَّ التَّوَّاصِلَ الْأَسْرِيَّ يَظَلُّ قَوِيًّا وَمُتَدًّا إِلَى مَا بَعْدَ زَوْاجِ الْبَنَاتِ وَالْأَبْنَاءِ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا وَيَلَاطِفُهَا، وَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَقَبَّلَتْهُ، وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا^(٢). وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ كَانَ يَزُورُ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَيَتَفَقَّدُ شُؤْنَهَا، وَيَعُودُهَا فِي مَرَضِهَا وَيَقُولُ: كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتِي؟^(٣).

وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْرُسُ عَلَى تَعَزُّيزِ التَّوَّاصِلِ مَعَ أَوْلَادِهِ، فَيَزُورُ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بَعْدَ زَوْاجِهِ، وَيَسْأَلُ عَنْ أَحْوَالِهِ، فَتَقُولُ زَوْجَتُهُ: نَعَمْ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ^(٤).

أَيْهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ لِلْأَبْنَاءِ دَوْرًا هَامًّا فِي تَحْقِيقِ التَّوَّاصِلِ الْأَسْرِيِّ، وَذَلِكَ بِبِرِّهِمْ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَتَوْقِيرِهِمْ وَاحْتِرَامِهِمْ، وَزِيَارَتِهِمْ وَرِعَايَةِ

(١) يوسف : ٤ .

(٢) أبو داود : ٥٢١٧ ، الترمذي ٣٨٧٢ .

(٣) البخاري : ٣٩١٨ .

(٤) متفق عليه .

مَصَالِحِهِمْ، وَاسْتَشَارَتِهِمْ فِي أُمُورِهِمْ، وَالِاسْتِفَادَةَ مِنْ خِبْرَاتِهِمْ، فَقَدْ كَانَتْ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزُورُ أَبَاهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ قَامَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِلَيْهَا، فَأَخَذَ بِيَدِهَا، وَقَالَ: «مَرْحَبًا بِابْنَتِي». وَأَجْلَسَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَجْلِسِهِ^(١).

وَيَتَعَزَّزُ التَّوَاصُلُ الْأَسْرِيُّ بِحَرِصِ الْأَبْنَاءِ عَلَى بَعْضِهِمْ، فَيُقَدِّمُ الْأَخَ الْمُسَاعَدَةَ وَالْعَوْنَ لِأَخْتِهِ وَأَخِيهِ، وَيَقِفُ إِلَى جَانِبَيْهِمَا، فَإِنَّ الْأَخَ قُوَّةٌ، وَعِزَّةٌ وَمَنْعَةٌ، قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِسَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: (سَنَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ)^(٢). أَي سَنَقْوِي أَمْرَكَ، وَنُعِزُّ جَانِبَكَ بِأَخِيكَ^(٣).

وَمَّا تَقَوَّى بِهِ الرِّوَابِطُ الْأَسْرِيَّةُ، تَقْدِيرُ الْأَخِ الصَّغِيرِ لِلْكَبِيرِ، وَعَطْفُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ، وَتَبَادُلُ الزِّيَارَاتِ بَيْنَ الْإِخْوَةِ ذُكُورًا وَإِنَاثًا، وَذَلِكَ مِمَّا يَغْرِسُهُ الْأَبْوَانُ فِي أَوْلَادِهِمَا مِنْذُ الصَّغَرِ؛ لِيَتِمَسَّكُوا بِهِ فِي الْكِبَرِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَمَا أَحْسَنَ أَنْ يَجْلِسَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ عَلَى مَائِدَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَتَنْزِلَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَتَعْشَاهُمُ الرَّحْمَةُ، وَتَحِلَّ فِي بَيْتِهِمُ الْبَرَكَةُ، وَيَتَحَقَّقَ بَيْنَهُمُ التَّوَاصُلُ، فَقَدْ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) متفق عليه .

(٢) القصص : ٣٤ - ٣٥ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٢٣٦/٦ .

عَنْهُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى خْتَمِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاللَّيْلِ؛ بَقِيَ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى يُصْبِحَ، فَيَجْمَعُ أَهْلَهُ فَيَخْتِمُهُ مَعَهُمْ^(١).

وَيَسْتَشْمِرُ الْأَبْوَانَ اجْتِمَاعَهُمَا فِي الْمُنَاسَبَاتِ وَعَلَى الطَّعَامِ؛ فِي تَبَادُلِ الْأَحَادِيثِ، وَزَرْعِ الْقِيمِ النَّبِيلَةِ، وَالسُّلُوكِيَّاتِ الرَّاقِيَةِ، وَيَدْعُونَ لِأَوْلَادِهِمَا بِمَا يُقَرِّبُهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ، كَمَا دَعَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَبَّهُ قَائِلًا: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِي)^(٢).

فَيَنْشَأُ الْأَبْنَاءُ تَنْشِئَةً قَوِيَّةً، مُحَافِظَةً عَلَى الْعَادَاتِ الْأَصِيلَةِ. فَاللَّهُمَّ زِدْنَا تَمَاسُكًا وَتَلَاحُمًا، وَمَوَدَّةً وَتَوَاصُلًا، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٣).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الدارمي : ٣٥٣٧ .

(٢) إبراهيم : ٤٠ .

(٣) البقرة : ١٨٥ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيْقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ الْأُسْرَةَ تُشَكِّلُ نَسِيحًا اجْتِمَاعِيًّا قَوِيًّا؛ فَهِيَ الْمِحْضُ الْأَوَّلُ لِنَشِئَةِ الْأَجْيَالِ، وَتَرْبِيَةِ الْأَبْطَالِ، وَتَعَزِيزِ التَّوَاصِلِ الْأُسْرِيِّ؛ وَذَلِكَ يُؤَسِّسُ لِمُجْتَمَعٍ مُتَرَاخِمٍ، وَيُبَشِّرُ بِحَيَاةٍ كَرِيمَةٍ، قِوَامِهَا رَاحَةُ النَّفْسِ، وَاطْمِئْنَانُ الْقَلْبِ، وَهَذَا مَطْلَبُ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَقَدْ سَجَّلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دُعَاءَ عِبَادِ الرَّحْمَنِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) ^(١). فَلْنُعَزِّزِ التَّوَاصِلَ بَيْنَ أَفْرَادِ أُسْرِنَا، لِيَزْدَادَ الْمُجْتَمَعُ قُوَّةً وَتَلَاحُظًا، وَتَمَاسِكًا وَتَعَاوُنًا.

(١) الفرقان : ٧٤.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَيَّ مِنْ أُمَّرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ
تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وَارِضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ،
وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ، وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ، وَنَجَاحًا
يَتَّبَعُهُ فَلَاحٌ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْبَارِّينَ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ
وَأَرْحَامِهِمْ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقْ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينِ
لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ: الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ

(١) الأحزاب : ٥٦ .

الإِمَارَاتِ الدِّينِ انْتَقِلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً وَاسِعَةً
مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضُ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي
عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا، وَمَنْ لَهُ حَقٌّ
عَلَيْنَا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ
بِرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ
النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا
قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا
قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي
خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا،
وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.
اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ
أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قُوَاتِ
التَّحَالْفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ كُنْ

مَعَهُمْ وَأَيَّدُهُمْ. اللَّهُمَّ وَفَّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعْهُمْ عَلَى
كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرَّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْعَالَمَ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْعَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا،
اللَّهُمَّ أَغْنِنَا عَيْثًا مُغْنِيًّا هَنِئًا وَاسِعًا شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ
السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ، يَا عَزِيزُ يَا عَفَّارُ.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

– من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
 ٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
 ٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A5).
 ٤. مسك العصا .
 ٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
 ٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
 ٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
 ٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
 - لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠.
- أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

- الرؤية: مرجعية إسلامية عالمية وتنمية وافية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠
- من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥